آخره ياء قبلها كسرة كالمشتري والجوادي والعمي وانما قال في حالتي الرفع
والجر لان نصبه لفظي لخفة الفتحة على الياء وانما قدر في الحالتين لثقل الضمة
والكسرة على الياء ويقال جاءني القاضي ومررت بالقاضي بالسكون ورايت
القاضي بالفتح واما قوله فيوما يجازين الهوى غير ماضي بكسر الياء وقول الآخر
وكاد يذهب بالدنيا ولذتها موالي ككباش العوس سحاح بضم الياء فشاذ
ارتكب بعذر الكسر والوزن كما ان سكون الياء في قولهم اعط القوس باريها
وانزل الدار بانيها شاذ والقياس الفتح جرى على لسانهم بسكون الياء
لكثرة استعماله لكونه مثلا قوله واسباب منع الصرف تسعة اه متن اي الاسباب
التي بوجود اثنين منها او بتكرر واحد منها يمتنع الاسم عن الصرف تسعة
وقيل احد عشر تسعة منها ما ذكر في المتن وواحد منها شبه الف التانيث في مثل
ارطى الف للالحاق بجعفر لا للتانيث يقال ارطى للجمع وارطاه للواحد واذا
سمي به رجل امتنع عن الصرف شبه الف بالف التانيث في الزيادة وعدم قبول
التاء لان التسمية تمنع التصرف والآخر مراعاة الاصل في مثل احمر بعد
التنكير فانه اذا نكر بعد ما سمي به شخص بقي غير منصرف على راي سيبويه نظرا
الى انه كان قبل التسمية غير منصرف للوصفية ووزن الفعل وقد زالت
الوصفية بعروض العلمية لما بينهما من التضاد العقلي فاذا نكر عاد حكم الوصف
لزوال المضادة وقال بعضهم انهما الحكاية والتركيب اي كل ما امتنع عن
الصرف فبسبب امتناعه اما الحكاية واما التركيب اما الحكاية ففي وزن الفعل
سواء قارن العلمية كيزيد او الوصف كاحمر ووجه الحكاية في الاول ظ

لانه كما

لانه كما ان قبل العلمية فعلا لا يقبل الكسر والتنوين وبعدها بقي ذلك
الحكم واما في الثاني فمشكل لانه لم يسبق وصفية الفعلية حتى يحكي
على الحالة الاولى وان احتمل بان ذلك الوزن لو كان في الفعل لما دخله
الكسر والتنوين فكذا لابد خلافه اذا كان في الاسم ورد عدم صرف افكل
حال الجنسية لغير ذلك الاحتمال مع انه منصرف بلا خلاف واما التركيب ففي
البواقي كزينب فانه في تركيب العلمية مع التانيث وكعمران فانه في تركيب
العلمية مع الالف والنون وهكذا والحق انهما تسعة فان شبه الف التانيث
راجع الى الف التانيث تسامحا ومراعاة الاصل راجع الى الوصف
فان شرطه ان يكون في الاصل ولو عددت مثل هذين سببا على انفراده
للزمكم ان تعدوا شبه سراويل على تقدير كونه اعجميا بتعداد سببا
على انفراده حتى يكون الاسباب اثني عشر واما الحكاية فقد عرفت
ما فيها واما التركيب فباطل الطرد والعكس اما بطلان الطرد فلان في بعض الاسماء
تركيبا بالمعنى المذكور ولا امتناع فيه عن الصرف كندمان فانه في تركيب
الوصف مع الالف والنون مع انه منصرف واما بطلان عكسه فلان بعض الاسماء
ممتنع مع عدم التركيب فيه كمساجد مع ان التركيب الذي يكون احد السببين او
تماما لمنع الصرف ينبغي ان يكون تركيبا لفظيا كعمران بكون اجزاؤه مرتبة
مسموعة وتركيب بعض الاسباب مع البعض تركيب تخيلي قوله العلمية شرح اي بكونه
الاسم علما اما للعين كعمران او لحقيقة الاعيان كاسامة او لحقيقة المعنى
كسبحان او للموزون كفعلان او للعلم كفلانة فانه وضع لكنه يعني اعلام

Copyright © King Saud University